

2/71 شرح كتاب منتقى الاخبار / كتاب الصلاة / عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

اما بعد فقال المؤلف رحمة الله تعالى ابواب صفة الصلاة باب افتراض باب افتراض افتتاحها بالتكبير عن علي ابن ابي طالب باب افتراض افتتاحها بالتكبير عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير - 00:00:02

وتحليلها التسليم رواه الخمسة إلا النسائي وقال الترمذى هذا أصح شيء في هذا الباب واحسن وعن مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلوا كما رأيتمني أصلى. رواه احمد والبخاري - 00:00:28

وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يفتح بالتكبير باب ان تكبير الامام بعد تسوية الصفوف والفراغ من الاقامة عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسوى صفوفنا اذا قمنا الى - 00:00:48
الصلاه فإذا استوينا كبر رواه ابو داود وعن ابي موسى قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قمتم الى الصلاه فليؤمنكم احدكم اذا قرأ الامام فانصتوا رواه احمد - 00:01:11

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وآله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد. هذه الاحاديث يدل على ان الصلاة تبدأ بالتكبير وتختم بالتسليم وان الواجب على المسلمين ان يبدأوها بذلك لقوله صلوا كما رأيتمني اصلى. فالصلاه تحريم - 00:01:32

التكبير كما في حديث علي ومفتاحها الطهور وحديث هذه الجهة من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه لين لكن كثيرة الصحيحة كلها تشهد له بالمعنى وان الصلاة تبدأ - 00:02:00

بالتكبير وتختم بالتسليم كما الصحيح من حديث عائشة كان يفتح الصلاة بالتكبير ويختتم التسليم وكما الاخر انه كان يبدأ صلاته بالتكبير ويختتمها بالتسليم عليه الصلاة والسلام فالواجب على الأئمة والمأمومين وعلى المنفرد بالرجال والنساء عليهم جميعا ان يتبعوا هذا التكبير - 00:02:19

ويختتمها بالتسليم وان يكونوا على طهارة في قوله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور. اخرجه مسلم في الصحيح ولقوله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - 00:02:48

متفق على صحته قد استفاضت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ختم الصلاة بالتكبير هذا هو الواجب على المسلم وعلى المسلمين ان يدعوها بالتكبير الله اكبر لا يجزي غيرها. الله اكبر - 00:03:03

والمعنى انه اعظم من كل شيء سبحان الله والعظيم الذي لا اعظم منه فلو قال الله اعلم فهو الله عظيم او عظيم ما يفيد لا بد الله اكبر بهذه الصيغة ويختتم بالتسليم السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - 00:03:20

ولابد من الطهارة في جميع الاحيان الرجال والنساء النفي والفرض الا من عجز ذلك له حكم اخر الصحابة وصاحب السلف فانه يصلى في الوقت ويتووضأ في الوقت ولا حرج عليه لقول الله تعالى انقاوا الله ما استطعتم - 00:03:41

تتووضأ في الوقت صاحب السلف الدائم والاستعاذه وصلاته صحيحة وان كان البول يخرج او الدم يخرج لانه مضطر اذا والله يقول وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررت اليه - 00:04:07

والواجب ايضا على الصنوف الاستقامة وعدم الاختلاف يجب ان يقيموا الصنوف وان يسموها وان يتواصوا في الصنوف كما امرهم النبي ذلك عليه الصلاة والسلام قال لا تنسون صوركم او ليخالف الله بين قلوبكم - [00:04:23](#)

وفي اللفظ الآخر بين وجوهكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يشوههم قبل ان يكبر قدم فلان تأخر فلان وفي بعض اوقات اراد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صبركم او ليخالف الله بين وجوهكم - [00:04:43](#)

الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا كيف تصف بين ربها قال يتمنا الصنف الاول فالاول ويترافقون هكذا السنة اما الامام يؤمه اقرؤهم كما الحديث يعني بعد الصفات الأخرى - [00:05:08](#)

فلم اذا لها هذه تأتي نعم. نعظم الله مثوبتكم وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام عبد السلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في ملتقى الاخبار باب رفع اليدين وبيان صفتة ومواضعه. عن ابي - [00:05:33](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه مدا الخمسة الا ابن ماجة وعن وائل ابن حجر انه رأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرفع يديه مع التكبير. رواه احمد وابو داود - [00:05:51](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنه وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرفع يديه مع التكبير. رواه احمد وابو داود. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه - [00:06:15](#)

عليه واله وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونوا بحذو منكبيه ثم يكبر فاما اراد اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك واما رفع رأسه من الرکوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن - [00:06:35](#)

ربنا ولک الحمد متفق عليه. وللبخاري ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود ولمسلم ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود. وله ايضا ولا يرفعهما بين السجدين - [00:06:55](#)

وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واما رکع رفع يديه واما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه. واما قام من الرکعتين رفع يديه. رفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه - [00:07:15](#)

واله وسلم رواه البخاري والنسائي وابو داود وعلى الله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد فهذه الاحاديث كلها تتعلق بالرفع وباليدين الصلاة. ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:35](#)

في هذه الاحاديث وغيرها انه كان يرفع يديه وربما رفعهما حيال اذنيه في بعض الاحيان عند الاحرام وعند الرجوع وعند الرفع منه وعند قيامه الاول اربع مرات لم يرفعوا عند الاحرام فيقول الله اكبر رافعا يديه في هذا البيت او حيال اعوذ بالله وهكذا عند الركن يرفعه - [00:07:55](#)

اما ما بدل حين نركع ونرفعهما ايضا فيما يرغم من الرکوع في هذا الوقت هكذا وهكذا عند قيامنا الثالث من الاول المغرب والعشاء والظهر والعصر ويحكي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يفعلها هذا السجود والله من السجود لا يرفع يديه يحكي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [00:08:25](#)

للامام والمنفرد في الفرد والنفر ان يرفع يديه من الامام عندك الجهة الاولى يرفع يديه عند الخضوع وعند الرفع من الرکوع وعند قيام السنة معقول الله اكبر وعند ركن الرجوع قائلا سمع الله لمن حمده الامام المنفرد. يقول ربنا ولک الحمد - [00:09:05](#)

ثم رفعهما الى المنصبين وربما يرفعهم رفعهن حتى يحاذي هذا هو السنة. في محرم هذا الشعب وعلى هذه يوم احد الذي يكون قد امر الناس قال بعضهم قبل رمضان فلما ظلم الله رمضان يصوم ويقول انه يوم نجى الله فيه موسى - [00:09:35](#)

بني اسرائيل شكر الله واصحه النبي شرع الله او ان يخالف اليهود والنصر يوما قبله او بعد ويفتح يوم الاثنين صواب ايه اعظم الله يقول مسابقة هي عبارة عن اسئلة اسبوعية او شهرية تطلب من القراء - [00:10:45](#)

الاجابة على هذه الاسئلة. فاما عجز القارئ عن الاجابة فانه يتصل بمكتب دقique ويأخذ الاجوبة الصحيحة منها ثم يمكن اجاباته فطبعا يتم اختيار الفائزين عن طريق القرعة والمبالغ المالية والجوائز تتراوح بين عشرة - [00:12:05](#)

الاف ريال الى خمس مئة الف ريال ما هو حكم شرعا في ذلك؟ كيف في الشرق الاوسط؟ مسابقة هي ادارة عبارة عن اسئلة اسبوعية

تطلب من القراء الاجابة على هذه الاسئلة و اذا عجز القارئ عن الاجابة - 00:12:25

لأنه يتصل بمكتب الصحيفة ويأخذ الاجوبة الصحيحة منها ثم يمكن اجاباته وطبعا يتم اختيار الفائزين فريق قرعة والبالغ الالمانية اي الجوائز تتراوح ما بين عشرة الاف ريال الى خمس مئة الف ريال كما هو - 00:12:45

اذا بدون بدون مقابل هذا لا يكون الا بالقمار هذا يضرها الجماعة اما اذا كان يقدم فيه ويشتري يفعلون هذا حتى يستفيدوا من يربحوا احسن الله اليكم يقول في قريب قد تجاوز عمره الخامسة والثلاثين اكثر لحيته بيضاء ويقول - 00:13:05

انه سوف يقبضها بلون اسود وهو يعلم جميع الاحاديث والادلة التي تنهى عن ذلك ولكنه يقول بان هذه الادلة يفيدها بعدم وهذا الذي فيه ليس بكثير لانه كما يزعم لم يبلغ ان الشيب ويحتاج بوجود - 00:13:55

اكبر منه كلا وليس بهم اي شيء من الشيء. طيب. يكون لي قريب اتجاوز عمر ابن الخامسة والثلاثين اكثر لحيته البيضاء يقول بانه سوف يقبضها بلون اسود وهو يعلم ما يجوز هذا - 00:14:15

مليون لا يضيع الكبri والحرمة او بالسوء مع الحمرة مختلفة المستوى بخالصه ولو ان في سن الشباب وهو صغير صار غيرها هذا الشيء ولما جاءه اليه بابي عن ابن عباس في اخر الزمان قوم بالثواب - 00:14:35

احسن الله اليكم رجل لامه ولكن هو لم ينوي الحج لذلك لم يلبسوا الاحرام ولكن نوى مساعدة امه لكنه سعى وطاف عنها لانها لا تستطيع ذلك وبعد انتهاء الحج مات امه فهل عليه او عليها دين؟ رجل - 00:15:25

ولكن هو لم ينهي الحج لذلك لم يلبس الحرام ولكن نرى مساعدة امه ولكنه سعى وطاف عنها انها لا تستطيع ذلك وبعد الانتظار تبارك امه فهل عليهم او عليها شيء؟ بارك الله - 00:16:15

عجزت اما السائل لا يشرع الا المعتمرین المستقلة والعاجز فما رأيكم ولم يأمر احسن الله اليكم يقول ما حكم قلب الفداء او سكر العود او رمي التراب في وجه الكافر او الكاهن. هم. وحكم الالتزام او فكر العيد او رمي التراب - 00:16:35

تستاهل الرحمن ونحن عمر رضي الله عنه قتل زواج جماعة من السحرة رضي الله عنه احسن الله اليكم يقول اخي اجري عملية منذ سنتين لمدة ثلاثة ايام ولم يصلني ولا فرضا واحدا. فهل يقضي هذه الشروط؟ وهل هو اثم خلال هذه الفترة - 00:17:55

مراقبة عمدا احسن الله اليكم يقول زوجتي تعمل مدرسة وانا موظف ولدينا ولد صغير ونريد ان القادمة فليس لنا هنا معارف نضع عندهم اذن ومضطرون الى القادمة كما رأي سماحتكم لو كان - 00:18:55

القادمة عجيب زوجتي تعمل مدربي وانا موظف لدينا ولد نريد ان نأتي بخادمة وليس لنا هنا معارف نضع عندهم مضطرون من القادمة ما رأينا كما لو كانت امريكاقادمة يا اخوان هذا ما فيها حق لانها قد تكون فتنه قد تقع ان كان انتبهاك بها - 00:19:45

الذي واحفظ بيتها ولدها وزوجها لا تحرمنها من الوظيفة لزوجها يعاشرها ويستمتع بها وتحفظه ولا تحزن بارك الله فيك رحمة الله تعالى في ملتقي الاخبار وعن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه - 00:20:15

والله وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حدو منكبيه ويطمع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويقنعه اذا رفع رأسه من الرکوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته - 00:20:55

وهو قاعد اذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبار. رواه احمد وابو داود والترمذی وصححه وقد صح التكبير في الموضع الاربعة في حديث ابی حمید الساعدي وسنذكره ان شاء الله. وعن ابی خلابة انه - 00:21:15

رأى مالك بن الحويرث اذا صلی كبر ورفع يديه اذا اراد ان يركع رفع يديه اذا رفع رأسه رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا متفق عليه. وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه - 00:21:35

والله وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذى بهما اذنيه. فاذا رکع رفع يديه حتى يخالف حتى يحاذى بهما اذنيه. واذا رکع رفع يديه حتى يحاذى بهما اذنيه. واذا رفع رأسه من - 00:21:55

من الرکوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك. رواه احمد ومسلم. وفي لفظ لهما حتى يحاذى بهما فروع اذنيه وعن ابی حمید الساعدي انه قال وهو في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهم - 00:22:15

ابو قتادة ابن رديعي انا اعلمكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالوا ما كنت اقدم من له صحبة ولا اكثروا له اتياي؟ قال
بلى قالوا فاعرف. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:35

اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يكبر اذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه. ثم
قال الله اكبر ورکع. ثم اعتدل فلم يفوض - 00:22:55

رأسه ولم يقنعه فوضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتملا ثم
هوى الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم ثنى رجله وقعد عليها - 00:23:15

واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم قنعت الركعة الثانية مثل ذلك حتى اذا قام من السجدين ورفع يديه حتى
يحاذى بهما منكبيه. كما قنع حين افتتح الصلاة. ثم صنع كذلك حتى - 00:23:35

اذا كانت الركعة التي تقضى فيها صلاته اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم قالوا صدق هكذا صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذى رواه رواه - 00:23:55

خمسة الا النسائي وصححه الترمذى فصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى فقال لينتهن او لا تخطفن ابصارهم.
رواہ الجماعة الا مسلمًا والترمذی. وعن عبد الله بن الزبير - 00:24:15

قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا جلس في التشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه
اليسرى. وأشار بالسبابة ولم يجاوز بصره اشارته. رواه احمد والنسائي وابو - 00:24:35

داود بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهن اما بعد هذه الاحاديث
الاربعة كلها تدل على شرعية النظر الى موضع السجود وان السنة ان يطرح المصلي بصره والا يرفعه الى السماء - 00:24:55

في اثر ابن سيرين انهم كانوا يرفعون ابصارهم. في رواية يلتقطون يمينا وشمالا حتى نزل قوله تعالى قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاسعون فطربوا ابصارهم وخشعوا - 00:25:18

زاد الحاكم متصلة لهذا واصلا لهاذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويidel على معنى حديث جابر بن سمرة حديث انس في
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن السماء - 00:25:38

وانه توعد على ذلك وانهم متوعدون بأنه ان لم ينتهوا تفتخرون ابصارهم او لا ترجع اليهم. حتى قال لينتهن او لا تخطفن فهذا يدل على
ان السنة طرح البصر. في الصلاة نافلة او فريضة. وان ينظر الى موضع سجوده. لأن هذا اخشى لقلبه واجمع له - 00:25:55

واقرب الى اداء الصلاة على وجهها اما في هذا التشهد فالسنة ان يكون بصره الى سبابة كان صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى
على فخذ اليمنى ويده اليسرى فخذ اليسرى اذا جلس من السجدين والتشهد - 00:26:24

وفي رواية عن عمر كان يضع يده اليمنى على ركبته اليمنى واليسرى على اليمنى فيه واجب ثلاثة كان يضع يده على فخذه اليمنى
واطرافه على ركبته واليسرى على اليسرى واطرافه على الركبة وكل - 00:26:46

كل سنة والامر في هذا واسع. لكن في حال التشهد يرفع اصبعه الى السماء. يقبض اصابعه ويرفع السبابة الى السماء هكذا السنة
وجاء في رواية النسائي يحيىها قليلا ان شاء الله الى التوحيد - 00:27:03

وفي رواية اخرى كان يحلق الابهام مع الوسطى ويقبض الخنز والبس ويمشي بالسبابة وكل سنة. هذا وهذا قبضها كلها السنة ان فعل
هذا او فعل هذا كله سنة ولعله صلى الله عليه وسلم هل يفعل هذا تارة وهذا تارة عليه الصلاة والسلام - 00:27:24

والإشارة الى التوحيد السبابة الى انه سبحانه الواحد احد في ملكه وخلقه وتديريه لعباده وفي اسمائه وصفاته وفي وفي استحقاقه
العبادة. هو واحد في الجميع واحد في الالهية واحد في الاسماء والصفات لا شريك له ولا شبيه له سبحانه وتعالى - 00:27:50

والسنة في حال الجلوس للتشهاد الا يجاوز البصر السبابة كما قال ابن الزبير كان لا يجاوز مصر شبابته يعني نظره الى محل اليد على
فخذه هذا هو الافضل وفق الله الجميع - 00:28:13